

أعرف جيداً يا رب:

أنت لا تملك قلباً قاسياً
أنت تشعر بحنان تجاهنا
أنت تدوب رحمة لضعفنا
أنت مستعدّ لتنسَ جميع زلاتنا
أنت متعطش لتمنحنا الغفران
فتشعل قلوبنا بالمحبة...

أعرف جيداً يا رب:

أنت تتجه نحونا لتختصر المسافة التي تفصل بيننا
أنت مصدر الشوق المشتعل داخلنا تحرقاً للعودة إليك
للشعور من جديد بلذة التبتّي...

أعرف جيداً يا رب:

أنت ترغب بنزع أفئدة "الكارنفال" عن وجوهنا
أنت ترغب بنزع القناع الأحمر عن وجوهنا:
إحمرار الغضب، إحمرار الغيرة، إحمرار الحسد، إحمرار الشهوة، إحمرار
الانتقام، أحمر...
أنت ترغب بنزع القناع الأسود القائم عنها:
أسود الشر، أسود الظلم، أسود الطغيان، أسود الإجرام، أسود القتل، أسود
الحزن، أسود...
حتى القناع الرمادي ترغب بنزعه:
رمادي الأنانية، رمادي الخمول، رمادي الحسابات فيما بيننا، رمادي،
المعاقبة، رمادي عدم المبالاة، رمادي...

أعرف جيداً يا رب:

أنت تستطيع أن تغسلنا من قذاراتنا، القذارة التي ما زالت متشبّثة بأهدابنا، والتي
تجعلنا نخجل من المثل أمامك
أنه لا توجد خطيئة مستعصية على رحمتك، فبدمك تغسلنا وتلبسنا ثوب طهارتك.

أعرف جيداً يا رب:

أنت تدعونا في هذا الصوم المبارك، لإنتقاء:
طريق الصوم والصلاة والتقشّف والصدقة:
الصوم عن المأكولات لنجوع لخبزك
والصلاة التي تقوي علاقتنا بك
والتقشّف لمشاركك آلامك وأحزانك
والصدقة للقاء بك في إخواننا الذين نشاركهم
من جودك.

وفي النهاية، إسمح لي يا رب، أن أشكرك، أنا الذي أعرف كل تلك الأشياء عنك.